



جرى اليوم تشيع المسؤولين الأمنيين الكبار الذين قضوا في انفجار مبني الأمن القومي أثناء اجتماع لما يعرف بخلية الأزمة الأربعاء في غياب الرئيس السوري بشار الأسد، في حين أعلن عن وفاة رئيس مكتب الأمن القومي هشام بختيار متأثراً بجروح أصيب بها في التفجير.

وشييع كل من وزير الدفاع داود راجحة ونائبه آصف شوكت صهر الأسد، إضافة لوزير الداخلية محمد الشعار ورئيس خلية الأزمة حسن التركمانى من صرح الشهيد في جبل قاسيون المطل على دمشق وفق ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية (سانا).

وحضر مراسم التشيع وفق الوكالة السورية فاروق الشرع نائب الرئيس ووزير الدفاع الجديد العمامد فهد الفريج، وغاب الأسد عن التشيع في حين سرت شائعات بشأنه غذاها صمته في أعقاب الانفجار الذي أودى بحياة المسؤولين الكبار الثلاثة وهم من دائرة الضيق.

ولقطع الطريق على التكهنات، قال مستشار للرئيس الخميس لوكالة الصحافة الفرنسية إن الأسد موجود بالقصر الرئاسي في دمشق حيث يدير شؤون البلاد، وبث التفزيون الرسمي في اليوم نفسه صوراً للأسد برفقة وزير الدفاع الجديد.

وقتل المسؤولون الثلاثة في تفجير استهدف مقر الأمن القومي بالعاصمة دمشق خلال اجتماع لمسؤولين أمنيين، وشكل ضربة قاسية للجهاز الأمني للنظام الحاكم.

كما أعلن الجمعة عن وفاة رئيس مكتب الأمن القومي هشام بختيار متأثراً بجروح أصيب بها في هذا التفجير.

وتبنى الهجوم الجيش السوري الحر الذي يشكل منشقون عن الجيش غالبية أفراده.

المصادر: